وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــامـــعـة ديـــالـــــــى
كلية التربـيـة للعلـوم الإنـسانـية
قسم العلـوم التـربـويـة والنفـسيـة

أسلوبين الارشاديين (فرض المفهوم الخاطئ والتحليل التبادلي) في تخفيض انحياز العزو العدائي لدى طلاب الاقسام الداخلية

أطروحة مقدمة
إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ديالى
كجزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في
الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الطالب
علي جاسم محمد المعموري

إشـــــراف
أ.د. سميعة علي حسن التميمي

1442هـ 2021م

ھ ھ ہ ھ ھ

ﭽ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ

ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ

ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ

صدق الله العظيم

الحجرات: ١٢

اقرار المشرف

أَشهد أَن إعداد هذهِ الأطروحة الموسومة بـــ **فاعلية الاسلوبين الارشاديين (فرض المفهوم الخاطئ والتحليل التبادلي) في تخفيض انحياز العزو العدائي لدى طلاب الاقسام الداخلية**، والمقدمة من الطالب (**علي جاسم محمد المعموري**)، جرت تحت إشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة دَيالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**.

التوقيع

الإستاذ الدكتورة

سميعة علي حسن التميمي

التاريخ / / 2021

توصية رئاسة القسم :

بناءً على التوصيات أرشح هذه الإطروحة للمناقشة.

الأستاذ المساعد الدكتور

حسام يوسف صالح

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ / / 2021

اقرار الخبير اللغوي

أَشهدُ أَن هذهِ الأطروحة الموسومة بـــ **فاعلية الاسلوبين الارشاديين (فرض المفهوم الخاطئ والتحليل التبادلي) في تخفيض انحياز العزو العدائي لدى طلاب الاقسام الداخلية،** والمقدمة من الطالب (**علي جاسم محمد المعموري**)، الى كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة دَيالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي،** قد تمت مراجعتها لغوياً ووجدتها صالحة للمناقشة من الناحية اللغوية.

التوقيع :

الاسم:أ. م. د باسم محمد ابراهيم

التاريخ / / 2021

اقرار الخبير العلمي الاول

أَشهدُ أَن هذهِ الأطروحة الموسومة بـــ **فاعلية الاسلوبين الارشاديين (فرض المفهوم الخاطئ والتحليل التبادلي) في تخفيض انحياز العزو العدائي لدى طلاب الاقسام الداخلية،** والمقدمة من الطالب (**علي جاسم محمد المعموري**)، الى كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة دَيالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي،** قد تمت مراجعتها من قبلي ووجدتها صالحة للمناقشة العلمية.

التوقيع :

الاسم :أ.م.د نادرة جميل حمد

التاريخ / / 2021

اقرار الخبير العلمي الثاني

أَشهدُ أَن هذهِ الأطروحة الموسومة بـــ **فاعلية الاسلوبين الارشاديين (فرض المفهوم الخاطئ والتحليل التبادلي) في تخفيض انحياز العزو العدائي لدى طلاب الاقسام الداخلية،** والمقدمة من الطالب (**علي جاسم محمد المعموري**)، الى كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة دَيالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي،** قد تمت مراجعتها من قبلي ووجدتها صالحة للمناقشة العلمية.

التوقيع :

الاسم :أ.م.د هاشم فرحان خنجر

التاريخ / / 2021

اقرار الخبير الاحصائي

أَشهدُ أَن هذهِ الأطروحة الموسومة بـــ **فاعلية الاسلوبين الارشاديين (فرض المفهوم الخاطئ والتحليل التبادلي) في تخفيض انحياز العزو العدائي لدى طلاب الاقسام الداخلية،** والمقدمة من الطالب (**علي جاسم محمد المعموري**)، الى كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة دَيالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي،** قد تمت مراجعتها من قبلي ووجدتها صالحة للمناقشة من الناحية الإحصائية.

التوقيع :

الاسم :أ.م.د ايمان كاظم احمد

التاريخ / / 2021

اقرار لجنة المناقشة

نشهدُ نحن أَعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على هذهِ الأطروحة الموسومة بـــ **فاعلية الاسلوبين الارشاديين (فرض المفهوم الخاطئ والتحليل التبادلي) في تخفيض انحياز العزو العدائي لدى طلاب الاقسام الداخلية**، للطالب (**علي جاسم محمد المعموري**)، وناقشنا الطالب في محتوياتها وما لهُ علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة دكتوراه فلسفة في **الارشاد النفسي والتوجيه التربوي**، وبتقديـــــــــــر ( ).

أ.د عدنان محمود عباس	**أ.م.د حيدر جليل عباس**
عضوا	**عضواً**
/ /2021	**/ /2021**
أ.م.د ايمان حسن جعدان	**أ.م.د خضر عباس غيلان**
عضواً	**عضواً**
/ /2021	**/ / 2021**
أ.د سميعة علي حسن	**أ.د سالم نوري صادق**
عضواً ومشرفًا	**رئيس لجنة المناقشة**
/ /2021	**/ /2021**

صادق على الاطروحة مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة دَيالى / /2021

الاستاذ الدكتور

نصيف جاسم محمد الخفاجي

العمـــــيد

/ / 2021

الاهداء

الذي خلق الانسان من علق ... ورفع السماوات بغير عمد ... فهو على كل شئ قدير... وبعملنا بصير واليه المصير وهو العليم بذات الصدور ... من يقول للشئ كن فيكون ... وهو غني عن العالمين لكنه يحب المتوكلين، و المحسنين، والتوابين، والمتطهرين، والمقسطين ... ولا يخفى عليه شيءٌ في الارض ولا في السماء ... و يرزق من يشاء ... الله جل جلاله

أهدي بذرة جهدي وثمار عملي هذا إلـــــــــــــــــــــى .....

من امر الله بطاعته ... من لا ينطق الا بالحق ... من ارسل رحمة للعالمين بشيراً ونذيراً ... الذي اخرجنا من الظلمات الى النور ... نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا وبشيرنا ونذيرنا محمد صلى الله عليه واله وصحبه المنتجبين الابرار

من اتعبته الدنيا واحنته مرارة الايام ... من تكبد مصاعب الحياة وعجائب الازمان ... من تحمل وصبر وكافح بالعمل الشاق وظل شامخاً ... من جفت عروقه لأجل ان اكون ... من كان مشجعاً داعماً لي رغم كل الظروف ... الذي تعجز عن وصفه كل حروفي ... اليك يامثلي الاعلى لترى ثمار غرسك ... والدي الغالي اطال الله في عمره

من لم تبخل علي بكل ما ملكت ... من اعطتني جزءاً من روحها ودمها ... فيض العطاء ... من غمرتني برعايتها وحنانها ... لكي تراني متفوقاً في حياتي ... من اعجز على الوفاء ولو بجزءٍ من عطاياها مهما فعلت ... اليك يابلسم جراحي لتري ثمار جهدك ... والدتي الغالية اطال الله في عمرها

الروح التي تحملت وصبرت وبددت الظلام امامي...

من كانت عوناً لي ... اليك يا رفيقة دربي ومعطلة متاعبي ... زوجتي الرائعة

من اوجدوا المعنى لحياتي ... من لاغنى لي عنهم ... احبائي الرائعون ... ابنائي

القوة والسند والنور الذي يضيء لي الدنيا ... من تعلمت منهم معنى الوفاء والعطاء ... اخوتي

من جمعتنا بهم الصدف ... وفرقتنا الايام ... وذكرياتهم باقية لا تزول ... جميع اصدقائي

من تعلمت على ايديهم القراءة والكتابة ... وتعلمت منهم العلوم المفيدة ... وبفضلهم اكملت مسيرتي الدراسية ... كل من كان له اثرٌ في حياتي معلمين ومدرسين وأساتذة ... فلهم جميعاً اهدي جهدي المتواضع.

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته الحمد لله عدد ما كان وعدد ما يكون وعدد الحركات والسكون الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه، والصلاة والسلام على اشرف خلق الله وخاتم الانبياء والمرسلين سيدنا وحبيبنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى اله الطيبين الصالحين وأصحابه الغرُّ الميامين ومن تبعهم برضا وإحسان الى يوم الدين....

اما بعد....

وفقني الله تعالى في اكمال مسيرتي الدراسية بوصفي طالب علم وبفضله تُوجتُ بالعلم وتحصنت بالمعرفة، فاشكر الله واحمده؛ لأنه وضعني بالدرب السليم ووضع

بطريقي اناس بذلوا الوقت والجهد لكي ينيروا دربي بما فضل الله عليهم وأنار به عقولهم ولم يبخلوا عليّ ابدا في كل معلومة سواء طلبتها ام لم اطلبها الذين ادعوا لهم بالغيب لأنهم كانوا يعتنون بي كأبنٍ احاطوني برعايتهم واهتمامهم فلا بد لي ان اذكرهم وأقدم لهم شكري وتقديري جزءاً من الوفاء والعرفان بالجميل فاخص بالذكر من كانت لتوجيهاتها وملاحظاتها السديدة الاثر الاكبر في انجاز هذا العمل وليظهر بهذه الصورة الجميلة الاستاذ الدكتورة سميعة علي حسن التميمي.

وأتقدم بجزيل الشكر الى من كان لهم الاثر الطيب في الدعم المعنوي والتشجيع المتواصل والمعلومات القيمة جميع اساتذة قسم العلوم التربوية والنفسية واخص بالذكر الاستاذ الدكتور عدنان محمود عباس المهداوي والأستاذ الدكتور سالم نوري صادق.

وأتقدم بالشكر والامتنان للسادة الخبراء والمتخصصين لما بذلوه من جهد علمي ووقت لتقديم ارائهم العلمية السديدة.

وأتقدم بوافر الشكر لجميع زملائي وأصدقائي لتعاونهم وإبداء مساعدتهم لي فجزاهم الله خير الجزاء، كما اتقدم بالشكر والامتنان لجميع العاملين والموظفين في الاقسام الداخلية لجميع جامعات العراق وخاصة العاملين في جامعة ديالى لحسن استقبالهم وتقديم المساعدة والتسهيلات لإجراء بحثي.

وأتقدم بالشكر الى كل من ساعدني ومد لي يد العون وفاتني ذكر اسمه فوفقهم الله جميعاً وجزاهم عني خير الجزاء.

الباحث
علي جاسم المعموري

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــامـــعـة ديـــالـــــــى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

اسلوبين الارشاديين (فرض المفهوم الخاطئ والتحليل التبادلي) في تخفيض انحياز

العزو العدائي لدى طلاب الاقسام الداخلية

مستخلص أطروحة مقدمة
إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ديالى
كجزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في
الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الطالب
علي جاسم محمد المعموري

إشـــــراف
أ.د. سميعة علي حسن التميمي

1442هـ 2021 م

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث الى بناء برنامج ارشادي على وفق اسلوبين (فرض المفهوم الخاطئ والتحليل التبادلي) والتعرف على فاعلية الإسلوبين الإرشاديين لتخفيض انحياز العزو العدائي لدى طلاب الاقسام الداخلية بوساطة إختبار الفرضية القائلة ((لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعات الثلاث التجريبية الأولى، التجريبية الثانية، الضابطة على مقياس انحياز العزو العدائي في الإختبارات القبلي والبعدي والمرجأ عند مستوى دلالة 0.05)).

ويعرف انحياز العزو العدائي بأنه ميل لتفسير نيات الاخرين غير الواضحة وتصرفاتهم السلبية تجاه الفرد على انها هادفة وعدائية عندما تكون اشارات السياق الاجتماعي غامضة اي تفسير الاستفزاز الغامض على انه متعمد ويعد عنصراً اساساً في مسببات المشاكل والسلوكيات العدوانية، ولغرض التعرف على مستوى انحياز العزو العدائي لدى طلاب الاقسام الداخلية قام الباحث ببناء مقياس على وفق نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية (تطور انحياز العزو العدائي) لدوج، وتكوّن المقياس من (24) موقفاً بصيغته الأولية وتم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين وتم حذف (4) مواقف

وتعديل البعض منها، وبعد تحديد الأوزان وطريقة التصحيح وإعداد تعليمات المقياس طبقه الباحث على عينة إستطلاعية لمعرفة مدى وضوح الفقرات والوقت المستغرق، وثم تم تطبيقه على عينة التحليل الاحصائي المكوّنة من (400) طالب، وبوساطة عينة التحليل الإحصائي تم إستخراج الخصائص الاحصائية للمقياس وتبين ان جميع المواقف ذات التمييز وارتباط دال احصائياً، وإضافة لذلك تم إستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس وتم التأكد من صدق المقياس وثباته إذ بلغ معامل الارتباط لثبات المقياس بإعادة الاختبار (0.85)، واستخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ إذ بلغ معامل الارتباط (0.80)، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (20) موقفاً.

واستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية من برنامج SPSS لمعالجة البيانات بوسائل أحصائية.

ولتطبيق البرنامج الإرشادي بأسلوبيه (فرض المفهوم الخاطئ والتحليل التبادلي) طبق الباحث مقياس انحياز العزو العدائي بصيغته النهائية على عينة مكونة من (200) طالب وإختيار الطلاب الذين حصلوا على درجات أعلى من الوسط الفرضي البالغ (50) درجة وتم سحب عينة مكونه من (24) طالباً وزعوا عشوائياً على ثلاث مجاميع مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة بواقع (8) طلاب لكل مجموعة، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي والتصميم ذي المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة بقياس قبلي وبعدي وإجراء التكافؤ ببعض المتغيرات ويعد هذا التصميم احد انواع التصاميم العاملية، أذ تم تدريب المجموعة التجريبية الاولى على أسلوب فرض المفهوم الخاطئ، والمجموعة التجريبية الثانية على أسلوب التحليل التبادلي، في حين لم يقدم أي اسلوب للمجموعة الضابطة، وقد بلغت عدد الجلسات الإرشادية (12) جلسة إرشادية بواقع جلستين إسبوعياً، وبعد الإنتهاء من تنفيذ البرنامج بإسلوبيه تم تطبيق المقياس على المجموعات الثلاث (الإختبار البعدي) وبعد مرور شهر من الإختبار البعدي تم تطبيق الإختبار المرجأ.

وقد توصلت نتائج البحث الحالي إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث التجريبيتين الآولى والثانية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس انحياز العزو العدائي ولصالح المجموعتين التجريبيتين، أما الفروق بين المجموعة التجريبية

الأولى والمجموعة التجريبية الثانية فهي ليست ذات دلالة إحصائية، لكن الفرق بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة كان ذا دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية الاولى، وكذلك الفرق بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة فكان ذا دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية الثانية، واجرى الباحث اختباراً مرجأً لقياس مدى استقرار النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ولمعرفة مدى فاعلية البرنامج الارشادي بأسلوبيه، فوجد ان النتائج التي توصل اليها البحث الحالي مستقرة واستخدم الباحث معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان لمعرفة نسبة الفاعلية وعندما قارن الباحث القيم المحسوبة مع المحك وجد انها اعلى من المحك وهذا يدل على فاعلية البرنامج الارشادي بأسلوبيه، وفي ضوء تلك النتائج قدم الباحث عدداً من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ت
إقرار الخبير اللغوي	ث
إقرار الخبير العلمي الاول	ج
إقرار الخبير العلمي الثاني	ح
اقرار الخبير الاحصائي	خ
إقرار أعضاء لجنة المناقشة	د
الإهداء	ذ
شكر وتقدير	ر
مستخلص البحث	ز – ش
ثبت المحتويات	ص – ط
ثبت الجداول	ظ – ع
ثبت الملاحق	غ
ثبت الأشكال	ف

الفصل الأول : التعريف بالبحث	1 – 25
مشكلة البحث	2 – 5
أهمية البحث	6 – 17
هدف البحث وفرضياته	18 – 19
حدود البحث	19
تحديد المصطلحات	20 – 25
الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة ويتضمن:-	26 – 118
القسم الاول: اطار نظري للارشاد ويتضمن:-	27 – 86
اولاً: مدخل الى الارشاد النفسي	27 - 33
ثانياً: الارشاد الاكاديمي	33 - 39
ثالثاً: نظريات الارشاد والأسلوبين الارشاديين	39 - 79
رابعاً: دراسات سابقة متعلقة بالاسلوبين الارشاديين	80 - 86
القسم الثاني: اطار نظري لانحياز العزو العدائي ويتضمن:-	87 - 118
اولاً: ادبيات خاصة بانحياز العزو العدائي	87 – 98
ثانياً: نظرية المعلومات الاجتماعية (تطور انحياز العزو العدائي)	99 – 112
ثالثاً: دراسات سابقة متعلقة بانحياز العزو العدائي	113 – 118
الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته ويتضمن:-	119 - 163
اولاً: منهج البحث	120 - 121
ثانياً: التصميم التجريبي	121 - 123
ثالثاً: مجتمع البحث	124 - 125
رابعاً: عينات البحث	126 - 130
خامساً: تكافؤ المجموعات	131 - 138
سادساً: اداتا البحث	139 - 163
خطوات بناء المقياس	139 - 152
صدق المقياس	152 - 156
الثبات	156 – 159
المؤشرات الإحصائية	159 - 161
وصف المقياس بالصيغة النهائية	161
الوسائل الإحصائية	162 – 163

الفصل الرابع : البرنامج الإرشادي ويتضمن:-	258 - 164
اولاً: البرنامج الارشادي في الجامعة	169 - 165
ثانياً: بناء البرنامج الارشادي	186 - 169
ثالثاً: الصدق للبرنامج الارشادي	188 - 187
رابعاً: عملية انهاء البرنامج الارشادي	188
خامساً: البرنامج الارشادي على وفق اسلوب فرض المفهوم الخاطئ	224 - 189
سادساً: البرنامج الارشادي على وفق اسلوب التحليل التبادلي	258 - 225
الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها ويتضمن:-	284 - 259
اولاً: عرض النتائج	276 - 260
ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها	281 - 277
ثالثاً: الاستنتاجات	282
رابعاً: التوصيات	283
خامساً: المقترحات	284
المصادر العربية والأجنبية	305 – 285
الملاحق	333 - 306

ثبت الجداول

ت	أسم الجدول	رقم الصفحة
-1	الموازنة بين دراسات سابقة الخاصة بالأساليب	84
-2	الموازنة بين دراسات سابقة الخاصة بمتغير انحياز العزو العدائي	116
-3	اعداد طلاب الاقسام الداخلية في الجامعات	125
-4	اعداد الطلاب موزعين على المجمعات السكنية	125
-5	عينة التحليل الاحصائي موزعة على المجمعات السكنية	129
-6	نتيجة اختبار كروسكال – واليز للتكافؤ في متغير درجات مقياس انحياز العزو العدائي للمجموعات الثلاث	132
-7	نتيجة اختبار كروسكال – واليز للتكافؤ في متغير مستوى الذكاء للمجموعات الثلاث	133

-8	نتيجة اختبار كروسكال – واليز للتكافؤ في متغير العمر	134
-9	نتيجة اختبار مربع كا^2 للتكافؤ في متغير مهنة الابللمجموعات الثلاث	135
-10	نتيجة اختبار مربع كا^2 للتكافؤ في متغير مهنة الام للمجموعات الثلاث	136
-11	نتيجة اختبار مربع كا^2 للتكافؤ في متغير الحالة الاقتصادية للمجموعات الثلاث	137
-12	نتيجة اختبار مربع كا^2 للتكافؤ في متغير الحالة الزوجية للوالدين للمجموعات الثلاث	138
-13	القيمة الاحصائية لمربع كاي (كا^2) لاراء المتخصصين في صلاحية مواقف المقياس	144
-14	يوضح القوة التمييزية لمواقف مقياس انحياز العزو العدائي باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	149
-15	يوضح معامل الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للمقياس	152
-16	صدق المقارنة الطرفية لمقياس انحياز العزو العدائي	156
-17	المؤشرات الاحصائية لمقياس انحياز العزو العدائي	160
-18	تحويل مواقف المقياس الى عناوين للجلسات	170
-19	الوسط الحسابي والانحراف المعياري للفقرات	175
-20	الوسط التوافقي وترتيب عناوين الجلسات	178
-21	الجلسات الارشادية حسب اليوم والتاريخ والوقت وعنوان الجلسة	183
-22	اختبار ولكوكسون للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى	261
-23	اختبار ولكوكسون للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية	262
-24	اختبار ولكوكسون للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة	263
-25	اختبار تحليل التباين الاحادي كروسكال واليز لرتب درجات المجموعات الثلاث في الاختبار البعدي	265
-26	قيمة اختبار مان وتني بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي	266
-27	قيمة اختبار مان وتني بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي	268
-28	قيمة اختبار مان وتني بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية في الاختبار البعدي	269
-29	اختبار ولكوكسون للاختبار البعدي والمرجأ للمجموعة التجريبية الاولى	271
-30	اختبار ولكوكسون للاختبار البعدي والمرجأ للمجموعة التجريبية الثانية	273
-31	حجم فاعلية البرنامجين الارشاديين باستعمال معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان	275

ثبت الملاحق

ت	اسم الملحق	رقم الصفحة
-1	تسهيل مهمة الى الاقسام الداخلية في جامعة ديالى (أ)	307
-2	تسهيل مهمة الى الاقسام الداخلية في جامعة ديالى (ب)	308
-3	تسهيل مهمة الى الاقسام الداخلية في جامعة بغداد	309
-4	تسهيل مهمة الى الاقسام الداخلية في الجامعة المستنصرية	310
-5	تسهيل مهمة الى الاقسام الداخلية في جامعة كركوك	311
-6	الدراسة الاستطلاعية الاولى	312
-7	الدراسة الاستطلاعية الثانية لتحديد المشكلة	313
-8	استبانة اراء المتخصصين والمحكمين لمقياس انحياز العزو العدائي	315
-9	تعديلات المقياس وفقاً لآراء الخبراء والمتخصصين	320
10	مقياس انحياز العزو العدائي بصورته النهائية	321
-11	استبانه اراء محكمين ومتخصصين للبرنامج الارشادي	325
-12	استمارة اجراء التكافؤات بين مجاميع البحث	326
-13	العقد الارشادي السلوكي	327
-14	اسماء السادة المتخصصين والمحكمين	328
-15	اسماء السادة المتخصصين والمحكمين على مواقف الدراسة الاستطلاعية الثانية	330
-16	تأييد من قسم شؤون الاقسام الداخلية في جامعة ديالى	331
-17	تسهيل مهمة الى مديرية شرطة محافظة ديالى	332
-18	تسهيل مهمة الى دائرة اصلاح الاحداث	333

ثبت الاشكال

ت	أسم الشكل	رقم الصفحة
-1	يوضح عملية معالجة المعلومات والمثيرات المستقبلة	101
-2	يوضح تشكيل انحياز العزو العدائي وارتباطه بالسلوك العدواني	102
-3	مخطط يوضح التصميم التجريبي	123

-4	انتشار عينة التحليل الاحصائي على خط الاعداد ومنحنى التوزيع الاعتدالي	161
-5	يوضح الرسم البياني للمجموعة التجريبية الاولى في الاختبار القبلي والبعدي والمرجأ	276
-6	يوضح الرسم البياني للمجموعة التجريبية الثانية في الاختبار القبلي والبعدي والمرجأ	276

الفصل الاول: التعريف بالبحث ويتضمن:-

- مشكلة البحث
- اهمية البحث
- اهداف البحث وفرضياته
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

- **مشكلة البحث: Problem of the Research**

تعرض الفرد العراقي لكثير من الظروف والأحداث التي كان لها التأثير المباشر على طبيعة الحياة، وما رافقها من حروب وعنف وإنتشار عمليات الإرهاب جعلت الفرد عرضة للتهديدات والمخاطر المتوقعة وغير المتوقعة فأثر ذلك بطريقة سلبية في تفسير نيات الآخرين واستجابات الفرد، (البدري، 2016: 7).

فتأثرت جميع شرائح المجتمع بتلك الظروف وخاصة طلاب الجامعة وجعلتهم عرضة لضغوط نفسية كبيرة مما أدى الى تأثُر القيم والمعايير السائدة بالمجتمع وأصبحت إتجاهات العديد من الطلاب تتجه نحو اللااجتماعية وضعف الالتزام بالمعايير والأنظمة والقوانين، مما جعل طلاب الجامعة يعانون من بعض المشكلات والظواهر السلوكية السلبية في الوسط الإجتماعي الذي يعيشون فيه، (التميمي، 2016: 15)، وبذلك تصاعدت حدة المشكلات السلوكية والظواهر السلبية وإستغلال الطلاب للحرية المتاحة لهم بإنتشار العنف والعدوانية بينهم، فـأدى ذلك إلى ضعف المستوى العلمي للطلاب وضعف الحرص على التعليم، (عليان، 2019: 7).

وقد اكدت دراسة (اندرسون وآخرين، Anderson, et al, 2010) إن ما يزيد هذه المشكلة سوءاً هو المحتوى العنيف الذي يتعرض له الطلاب بوساطة وسائل الاعلام والعروض التلفزيونية المختلفة من أفلام ومسلسلات والألعاب الالكترونية العنيفة، وذلك يزيد من مستوى إنحياز العزو العدائي للفرد وكذلك الأفكار والسلوكيات العدوانية والمشاعر الغاضبة وانحياز التوقعات العدائية ويخفض المشاعر العاطفية والسلوكيات الإجتماعية، (Anderson, et al, 2010: 1070)، وكذلك أشار ليفين (Levin, 1992) إلى إن زيادة أعداد الطلاب في بيئة محددة كالغرفة او صف دراسي لساعات طويلة من أهم الاسباب التي تزيد من مستوى إنحياز العزو العدائي بين الطلاب وارتفاع التفاعل السلبي مع بعضهم بعضاً كما يزيد من نسبة السلوك العدواني بينهم، (Caisson & Levin, 1992: 6)، ومن أبرز المشاكل التي تواجهها المؤسسات الجامعية في العديد من البلدان هو صعوبة توفير أماكن كافية لسكن جميع الطلاب ومما زاد هذه المشكلة تعقيداً هو زيادة عدد السكان والذي يقابله الزيادة المطردة في الطلب على التعليم وأثر هذا على زيادة أعداد الطلاب في الغرفة الواحدة، مما جعلهم يعانون من الإصابة بالصداع وارتفاع مستوى القلق والتوتر والشعور بقلة الارتياح واضطراب النوم، (Hicks, 2003: 265).

وبالإضافة الى ذلك يعاني طلاب الاقسام الداخلية للعديد من الصعوبات والمشكلات في اثناء مدة الإنتقال الى الحياة الجامعية كسوء التغذية فمعظمهم يأكل وجبات تكاد أن تكون غير كافية بسبب الظروف الإقتصادية والإبتعاد عن آسرهم والإنتقال الى مدن آخرى لغرض تلقي التعليم الأكاديمي، فيؤدي ذلك إلى إصابتهم بالعديد من الضغوطات النفسية التي تعمل على زيادة مستوى الغضب والتنمر

والعنف وزيادة مستوى إنحياز العزو العدائي والسلوك العدواني بين الطلاب، (Kowalski, et al, 2014: 176).

وينظر هؤلاء الأفراد إلى إنحياز العزو العدائي على إنه سلوك إيجابي، معتقدين إن تفسيراتهم العدائية ستؤدي الى نتائج إيجابية، وتكون مشاعرهم المؤيدة للمجتمع ذات مستويات ضعيفة، كالشعور بالذنب والتعاطف مع الآخرين، وقد يكون لديهم مستويات أعلى من الغضب والعنف والقلق مع وجود إحتمالات أكبر لتعرضهم لحالات الإكتئاب ومحاولات الإنتحار، وهذا ما أشارت إليه دراسات دوج وزملائه (Dodge, et al, 1980 – 1991) كما بينت هذه الدراسات ايضا إن الأفراد الذين لديهم إرتفاع بمستوى السلوك العدواني لديهم مستويات مرتفعة من إنحياز العزو العدائي، (Crick & Dodge, 1996: 993 - 997)، كما وبينت دراسة دي كاسترو وآخرين (Orobio de Castro, et al, 2002) ارتفاع مستوى انحياز العزو العدائي لدى الطلاب اكثر من الطالبات، (Orobio de Castro, et al, 2002: 928-930).

وينتج عن إرتفاع مستوى إنحياز العزو العدائي لدى الفرد قدرًا كبيرًا من السلوك الإجرامي ويفرض تكاليف كبيرة على المجتمع، إذ اظهرت ابحاث دوج (Dodge,1980) إن البداية المبكرة لسلوك إنحياز العزو العدائي تؤدي إلى نتائج سلبية مثل الفشل في المدرسة، والسلوك الجانح كالتدمير، والعنف، وسوء التعامل مع الآخرين وتطور المشاكل النفسية كالإكتئاب ومحاولات الإنتحار، وإضافة لذلك إن الشباب الذين لديهم ارتفاعٌ ملحوظ لنسب انحياز العزو العدائي يفسرون المواقف الاجتماعية الغامضة التي يتعرضون لها على انها تهديد بناءً على خبراتهم السابقة، (Dodge & Coie, 1987: 1146- 1158).

وكذلك يؤدي إنحياز العزو العدائي إلى ضعف القدرة على ضبط النفس وتدني الإحترام لمشاعر الآخرين وتدني إحترام الذات بالإضافة إلى ضعف السيطرة على ردود الفعل السلوكية وقلة الثقة بالآخرين، إضافة إلى ضعف المهارات الاجتماعية ويكون سريع الإستفزاز بسبب نظرة غريبة أو تعليق من شخص آخر والاندفاع بردود فعل عدوانية وإرتكاب الأخطاء مما يؤثر سلوكه هذا على علاقاته الاجتماعية، (Gardner, et al, 2008: 273- 276).

وتتأثر افكار الفرد الذي لديه ارتفاع في مستوى انحياز العزو العدائي فيكون تفكيره غير منطقي فتتأثر علاقاته الاجتماعية بالآخرين إذ تساوره الشكوك بالناس المحيطين به، فيؤدي ذلك الى ضعف اندماجه معهم ويبقى منعزلاً عن المجتمع بسبب تصرفه العدواني وبهذا يضعف التعاطف ويزيد من نسبه الغضب والانفعال لديه، (Holly, 2012: 12- 15).

وقد أظهرت العديد من الدراسات على وجود إنحياز العزو العدائي لدى عينات البحث (كدراسة وانغ وآخرين Wang, et al 2019 ، ودراسة سينفيل و ستانفورد Sinville & Stanford, 2013 ، ودراسة هوكينز Hawkins, 2012 ودراسة ستيفاني وآخرين Stephanie, et al, 2010)، وأوصت دراسة موليس وآخرين (Mullis, et al, 2004) على ضرورة البحث والدراسة بهذا المجال نتيجة لإزدياد السلوكيات العدوانية ولقلة الدراسات التجريبية والبرامج الارشادية للتداخل والوقاية من إنحياز العزو العدائي، (Mullis, et al, 2004: 213-215)، لذا قام الباحث بأجراء دراسة إستطلاعية (الدراسة الاستطلاعية الاولى) إذ قام الباحث بأعداد إستبانة إستطلاعية على شكل سؤال: هل تعتقد إن تصرفات زملائك فيها نوع من العداء تجاهك؟ وأضاف الباحث بديلين كما موضح في ملحق (6) والهدف من ذلك هو تحديد نسبة وجود المتغير لدى عينة البحث ومعرفة المواقف الواقعية التي يتعرض لها طلاب الاقسام الداخلية ويعتقدون بأنها عدائية، إذ عمل الباحث على إختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة من طلاب الاقسام الداخلية في جامعة ديالى بواقع (90) طالبًا تم تطبيقه على (60) طالباً وكانت نسبة الطلاب الذين أجابوا إن تصرفاتهم فيها عدائية (46.66%)، وثم قام الباحث بتطبيق استبانة تشمل بعض المواقف كما في الملحق (7) على (30) طالباً وتبين إن المتوسط الحسابي لأفراد العينة (15.50) اعلى من الوسط الفرضي البالغ (12.5) وبإنحراف معياري (3.26) وكانت الدرجة المحسوبة للإختبار التائي لعينة واحدة (5.04) والدرجة التائية الجدولية (2.04) عند درجة حرية (29) وبمستوى دلالة (0.05) وبما إن القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية فيعد الفرق دال احصائيًا وهذا يدل على وجود إنحياز العزو العدائي لدى طلاب الاقسام الداخلية مما يستدعي إجراء دراسة تجريبية لتخفيض انحياز العزو العدائي والإجابة على التساؤل الاتي:- هل للإسلوبين الإرشاديين فرض المفهوم الخاطئ والتحليل التبادلي فاعلية في تخفيض إنحياز العزو العدائي لدى طلاب الاقسام الداخلية.

- **اهمية البحث: THE IMPORTANCE Of RESEARCH**

تزداد حاجة الأفراد للإرشاد النفسي يومًا بعد يوم؛ نتيجة التقدم التكنولوجي الذي نشهده في الحياة، وكذلك التغيرات، والتقلبات الأسرية، والإجتماعية، والإقتصادية التي صاحبت هذا التغيير، وقد إنعكست آثار تلك التغيرات على الأفراد وخاصة

الطلاب، مما آدى إلى إزدياد القلق والتوتر وظهور أعراض لأشكال سلوكية تعيق عملية التعلم، مما جعل الطلاب بحاجة ماسة إلى خدمات الإرشاد النفسي ولم تعد هذه الخدمات ترفاً تربوياً بل ضرورة لابد من توافرها للطلاب كافة في مختلف المراحل، (الخطيب، 2014: 15)، فيعمل الإرشاد النفسي على تقديم تلك الخدمات النفسية لحل مشكلاتهم والتغلب على الصعوبات التي تواجههم وإن غياب هذا العنصر الحيوي والمهم يؤدي إلى ظهور سلوكيات عدوانية، (زغبوش وعلوي، 2011: 8)، وبذلك إزدادت الحاجة للإرشاد والتوجيه في خضم الحياة المعاصرة وضغوطاتها فتواجه شريحة الطلاب بعض الصعوبات التي يصعب على أولياء الأمور المشاركة مع أبنائهم في حلها أو التخفيف منها، (معاليقي، 2010: 157) ، وبذلك أصبحت الحاجة ماسة إلى خدمات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي سواء في المؤسسات التربوية أو داخل الأسرة والمجتمع بشكل عام، ومع تقدم الحياة أصبح للإرشاد النفسي نظريات، وأساليب، وبرامج، وتقنيات تمثل القاعدة للمرشد لفهم المسترشد، وتحديد مشكلاته، ومساعدته على تجاوزها، (بلان، 2015: 13)، لذلك فالإرشاد النفسي يولد قاعدة معرفية تعزز الكفائة والفاعلية، ويعد إستعمال تلك القاعدة فن لتنمية المهارات التي يمكن تطبيقها على المسترشدين، (نيستل، 2015: 25 – 27).

وإن مهنة الإرشاد النفسي مهنة ذات قيمة وأهمية في الأوساط العلمية والإجتماعية، إذ أصبح ينظر إليها بوصفها خبرة إنسانية في عالم متغير ضعفت فيه العلاقات الإنسانية، وبذلك إشتقت منها البرامج الإرشادية لتسمح للناس بالتعاون فيما بينهم لتحقيق أهدافهم المشتركة ومشاركة بعضهم في الإهتمامات والهموم بهدف وصول المسترشد للتوافق السليم مع نفسه والآخرين، (العاسمي ، 2015: 25)، وتسعى البرامج الإرشادية سواء أكانت نمائية، أم وقائية، أم علاجية، على مساعدة الأفراد لمواجهة مشاكلهم بأتباع أساليب علمية وتقنيات تعمل على تبصيرهم بحاجتهم وإتجاهاتهم النفسية وتنمية قدراتهم على تحديد مشاكلهم، وتكيفهم الإجتماعي، وإندماجهم الأكاديمي، ولهذا فإن البرامج الإرشادية مهمة وضرورية في المرحلة الجامعية، (الحربي، 2014: 11)، وتشتمل البرامج الإرشادية على أساليب وفنيات تزيد فاعلية الإرشاد، ويعمل المرشد بوساطتها على تقديم الدعم والتشجيع للمسترشد للمضي قدمًا في تحقيق الأهداف الإرشادية ، وكذلك العلاقة الإرشادية الفعالة تزيد من الثقة المتبادلة بين المرشد والمسترشد وبذلك يتمكن من التفاعل مع المرشد إثناء الجلسة الإرشادية ، (Beride , 1959: 175).

وأن العملية الإرشادية بوساطة البرامج الإرشادية يمّكن مساعدة الفرد على التعامل مع الصعوبات التي تعترضه وفهم ذاته والعمل على رعاية الجوانب السلوكية بوساطة برامج إرشادية لرعاية سلوك الفرد وتقويمه والعمل على تعزيز الجوانب الإيجابية وإطفاء الممارسات السلوكية غير المرغوب بها عن طريق إستعمال أساليب إرشادية علمية للتعامل مع الطلاب، (ابو أسعد ، 2009: 39).

والإرشاد المعرفي أحد أنواع الإرشاد، ويعد منهجًا تفسيريًا علاجيًا يقوم على فكرة إن التصورات والمعتقدات والأفكار السلبية هي السبب في نشأة مشكلات الفرد، أي إن المشاكل تحدث بسبب نظرته وتفسيره للأحداث تفسيرًا سلبيًا، وكذلك يؤكد العلاج المعرفي على أهمية العمليات المعرفية في تحديد وتشكيل السلوك الإنساني، فالمرشدون المعرفيون يؤكدون إن السلوك والإنفعال هما نتاج تقييم الفرد للأحداث والمواقف للعالم ولذاته وهذا التقييم يتأثر بمعتقدات الفرد وتصوراته، ولذلك فان العمليات المعرفية للفرد هي المستهدفة في العملية الارشادية، وإضافة لذلك أن الإرشاد المعرفي انموذجاً محدد البناء من حيث الوقت والجهد والأهداف فهو علاج قصير الزمن يستعمل بفاعلية مشتركة بين المرشد والمسترشد، (بلان، 2015: 356)، إذ تهدف الأساليب المعرفية إلى تحسين طريقة تفكير المسترشد وتعديلها بوساطة تعليمه الطرائق والوسائل اللازمة لذلك، إضافة إلى جعل المسترشد يدرك الطريقة التي يتوقع فيها حدوث شيء معين ويدرك معتقداته وإتجاهاته عن ذاته، فسلوك الفرد محكوم إلى حد ما بعوامل معرفية وفكرية كالتوقع، وطريقة التنبؤ لحدوث الاشياء ويكون المرشد موجهاً يساعد المسترشد على تبديل أفكاره السلبية بأفكار أكثر إيجابية وتساعد على تعديل أهدافه وبالتالي تحسن سلوكه وتعمل على التطور الصحي والمهني وتحقيق السعادة، (ابراهيم، 2006: 14 – 16).

وأثبتت الاساليب المعرفية فاعليتها في معالجة حالات ارتفاع مستوى انحياز العزو العدائي كدراسة (Hiemstra, at et, 2018) ودراسة Hawkins, (2012).

ويعد إسلوب فرض المفهوم الخاطئ من الأساليب المعرفية المهمة في الارشاد النفسي فيعطي عناية كبيرة للأسس التنظيرية بالإضافة إلى انه إسلوب متكاملٌ ومتناسق مع مفاهيمه وأسلوباً منظماً لتكنيكات الارشاد، ويقدم مسحاً ممتازاً للمظاهر المعرفية الموجودة في النظريات الرئيسة الآخرى، (باترسون، 1990: 67)، ويؤكد وجود خطأ في معتقدات الفرد وتصوراته وتعمل هذه المعتقدات على تكوين معرفة الفرد بنفسه وبالآخرين وبالتالي تؤثر على علاقاته بهم، ويشير إلى أن سبب مشكلات الفرد نتيجة معتقداته وإقتناعاته وتصوراته الخاطئة وكذلك يهدف لتغيير هذه التصورات والآراء المرتبطة بمشكلته فتصبح أكثر دقة ومرتبطة بالواقع

وبالتالي ستزول مظاهر سوء التوافق والمشكلات لدى المسترشد، (عبد الله، 2012: 154).

وكذلك يعمل إسلوب فرض المفهوم الخاطئ على تقديم أهداف ثابتة، إذ يعمل على كشف وتعديل المفاهيم الخاطئة التي توجه السلوك غير المرغوب، كما يعد الشكل الأكثر نقاءاً لعملية فحص الذات بوساطة استخدام فنية عكس المشاعر لتسهيل عملية استكشاف الذات للمسترشد وتؤدي هذه العملية إلى التخلص من المفاهيم الدفاعية وإدراك علاقات جديدة وأيضًا إكتشاف خصائص للذات وللآخرين لم تكتشف من قبل، ومن أكثر الطرائق فاعلية في تغيير المفاهيم والتصورات الخاطئة هي تقديم توضيحات وتفسيرات مباشرة عن المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالمشكلة، ويستعمل هذا الإسلوب فنية عرض الذات بوساطة تشجيع المسترشد على المشاركة في موقف سواء أكان حقيقياً أم مُتخيلاً يستطيع بوساطته ملاحظة مفاهيمه ومعتقداته الخاصة الخاطئة والزائفة حول ذاته او علاقاته بالاخرين، ويستخدم هذا الإسلوب ايضاً فنية عرض النموذج بوساطة عمل نموذج لكي يراه المسترشدون وهو يؤدي نشاطًا ويتخيلون أنفسهم وهم يؤدون هذا النشاط وبوساطة عملية الملاحظة يتم تصحيح المفاهيم الخاطئة عن طريق إدراكها ومعرفة مخاطرها ومساوئها، (باترسون، 1990: 58 – 60) ، إضافة لذلك يعمل هذا الإسلوب على ترتيب التصورات الخاطئة لدى المسترشد بشكل هرمي ويبدأ بتصحيحها بحسب درجة حدتها وإرتباطها بسوء التوافق لدى المسترشد ومشاكله، وتكون الإجراءات المتبعة لتصحيح التصورات والتفسيرات الخاطئة مفهومه من قبل المسترشد ومن واقع خبرته ولا تحتاج إلى مفاهيم متخصصة، ويعد إسلوب فرض المفهوم الخاطئ إسلوب علاجي سريع إذ إن التغيرات التي تحدث في التصورات الخاطئة ينتج عنها تغييرات جذرية وسريعة مقارنة بالتغييرات البطيئة التي تحدث في طرائق العلاج الآخرى، (عبد الله، 2012: 155).

إضافة لذلك إن لإسلوب التحليل التبادلي طريقة فعالة في العلاج الجماعي وأسلوب عام وشامل يركز على الإتصال الإجتماعي وينطوي على مثيرات تفاعلية تبادلية وإستجابات تفاعلية، فالتفاعل التبادلي يحلل مصادر المثيرات والإستجابات اي البحث عن إصولها في حالات الأب والراشد والطفل للمشاركين في العملية التفاعلية، (باترسون، 1990: 284 – 290) ، كما ويعد إسلوباً فريداً في جهوده لتجنب الرطانة النفسية، فيستعمل مصطلحات واضحة ولغة بسيطة تساعد على أن يكون جذاباً ليس كشكل من أشكال العلاج فقط، وإنما كمنهج لمساعدة الذات، وأصبح حديثاً إنموذجاً لمدرسة إرشاد نفسي تؤكد دور العلاقات الشخصية في الإداء النفسي ويشير إلى إن الناس يمكنهم فهم الإجراءات وتعزيزها ونماذج التواصل بينهم، (نيستل، 2015: 313 – 314).

وكذلك يقدم إسلوب التحليل التبادلي فوائد عديدة للإرشاد النفسي، ويصلح للإرشاد قصير المدى ويمكن إستعماله في مواقف متنوعة وخاصة في الارشاد الجماعي ويزودنا بفرص عديدة لتنمية مهارات حل المشكلات والاستبصار وتعديل الشخصية، ويمكن للمرشد غير المدرب على أساليب هذه النظرية أن يطبقها، ويقدم هذا الاسلوب افكاراً جديدة في الإرشاد والعلاج النفسي ومن أهم هذه الأفكار تحليل التفاعلات بين الأفراد وتحليل مخطوطة الحياة، (الخطيب، 2014: 366).

واكدت العديد من الدراسات فاعلية الاسلوبين اللذين استخدمهما الباحث في هذا البحث كدراسة (حرجان، 2015) ودراسة (حاجم، 2014) اللتين اثبتتا فاعلية اسلوب فرض المفهوم الخاطئ ودراسة (زيدان، 2015) ودراسة (خماس، 2014) اللتان اثبتتا فاعلية اسلوب التحليل التبادلي، وبذلك قد أثبت فاعلية أساليب وفنيات العلاج المعرفي لأن العلاج المعرفي يستهدف النظم الإدراكية للإشارات بالإضافة إلى نظام المعتقدات، مما يؤدي إلى إنخفاض مستوى الإنحياز ويرافقه إنخفاض بمستوى الغضب، وقد بينت النظريات المعرفية إن الأفراد البالغين الكثيرين الغضب هم أكثر عرضة لإنحياز العزو العدائي، إذ يؤثر الغضب على إدراك الفرد لإشارات معينة مما يؤدي إلى تفسير إنحيازي معادي بناءا على معتقدات الفرد والخبرة السلوكية السابقة له، (Diguiseppe & Tafrate, 2003: 76) ، وقد يعد إنحياز العزو العدائي تحيزاً تفسيرياً قد يقود إلى إساءة تفسير الإشارات ويرتبط بالسلوكيات العدوانية، ويؤدي الغضب وسيطاً بالغ الأهمية في العلاقة بين إنحياز العزو العدائي والسلوكيات العدوانية، (Basquill, et al, 2004: 258).

وإن السلوك العدواني يعد من المشاكل التي نالت الأهمية لعقود من الزمن في البحث والإستكشاف من قبل علماء النفس والإجتماع وذلك للتوصل إلى الأسباب والكوامن التي تقع خلف هذه السلوكيات المضادة للمجتمع، وتم التوصل إلى فهم أفضل لهذه السلوكيات بوساطة دراسات التحيزات النسبية كإنحياز العزو العدائي فيما يتعلق بالسلوك العدواني والنية العدائية، (Farver, et al, 1997: 295).

وإضافة لذلك قد يرتبط انحياز العزو العدائي بالطريقة التي يتصور فيها الفرد التهديد او العداء الخارجي الذي يتعرض له، وإن هذا التصور يرتبط بالإثارة العاطفية للفرد، فالفرد الذي يتعرض لموقف او حدث وفسر هذا الموقف تفسيراً انحيازياً يمكن ان يؤدي به الى القلق او الغضب الأمر الذي يولد مزيداً من المعالجة الوقائية، وينتج عن ذلك استجابة تتضمن مكونات عاطفية بناءً على التفاعلات الاجتماعية التي مر بها الفرد سابقاً او نتيجة العاطفة عن التفاعل الاجتماعي نفسه، (Lemerise & Arsenio, 2000: 1114- 1116) ، وكذلك قد يتأثر سلوك الفرد بما يكتسبه من سلوكيات مختلفة من المحيطين به في البيئة الإجتماعية، والفرد الذي يميل الى التصرف بعدوانية في موقف معين، فانه سوف يكون عدوانيًا في كثير من المواقف المتشابهة، (ابو جادو، 2011: 202).

فقد يستجيب الأفراد بسرعة للمواقف الاجتماعية الغامضة بوساطة سلسلة من العمليات العقلية بناءً على الخبرة او الأحداث السابقة التي مروا بها، في كثير من الأحيان يكون نمط الإستجابة سلوك عدواني، نتيجة للتشوه المعرفي او لضعف في المهارات الاجتماعية ويؤدي ذلك إلى خلل في التكيف الإجتماعي، (Larkin, et al, 2013: 448)، فيميل الافراد الذين لديهم إنحياز لتفسير نيات الآخرين على إنها عدائية إلى رؤية العالم من حولهم أكثر عدائية مما هو عليه في الواقع والرد بقوة بسلوك عدواني أكبر، (Choe, et al, 2013:45).

وقد أشار فرانكل (Frankel, 1949) إلى إن بعض الأفراد يجدون صعوبة في التعامل مع المواقف الإجتماعية الغامضة، فهم يظهرون ميلاً للتقسيم الثنائي اذ يرون الأشياء والناس بوساطة هذا التقسيم الثنائي اما خيراً او شراً ، ويفسرون الأحداث التي تواجههم تبعاً لهذا التقسيم، (الحربي، 2014: 11 – 12).

وبذلك يميل الأفراد بوساطة التلميحات الإجتماعية لتوجيه التواصل الإجتماعي بما في ذلك الإشارات السياقية للتعبير اللفظي وغير اللفظي إلى الإختيار الإنتقائي لهذه الإشارات الصادرة من قبل الآخرين وإيلاء الإهتمام للإشارات التي تطابق تفسيرهم للحدث بناءً على معتقداتهم الظرفية او الداخلية، واظهرت الادبيات أن الأفراد الذين يشتركون في السلوكيات العدوانية يميلون إلى ترك إشارات معينة ويركزون فقط على إشارات ضيقة جداً تدل على العداء من منظورهم الشخصي، مما يؤدي إلى فقدان بعض الأشارات الإجتماعية الإيجابية وتكوين ردود فعل عنيفة وعدوانية، (Babcock, et al, 2008: 80)، وبذلك فإن الغضب التصرفي يخفض العلاقة بين الصفات العدائية والسلوك العدواني مع إن الصفات العدائية تعد الأكثر إرتباطًا مع السلوك العدواني عندما يميل الفرد إلى إظهار العدوان الاستباقي، تميل الصفات العدائية إلى الظهور عندما تكون العاطفة سلبية ولكن يميل السلوك العدواني إلى الظهور عندما تكون العاطفة إيجابية، وإن الغضب التصرفي يعمل على توليد إستجابة عاطفية تفاعلية إيجابية مع المواقف فيؤدي ذلك الى بروز السلوك العدواني، (Orobio de Castro, et al, 2003: 56-59).

وقد يؤدي إنخفاض الرقابة الأبوية إلى زيادة مستويات السلوك العدواني ويبدأ الفرد في البحث عن الاستقلال النفسي ويتأثر سلوكه بالأقران المحيطين به، ويبدأ بتكوين معتقدات وإتجاهات عدوانية بناءً على ما يكتسبه من البيئة المحيطة، وهذا يؤثر على تفسيره للمواقف والأحداث التي يتعرض لها، (Fite, et al, 2006: 153)، ومن هنا يتم فهم السلوك العدواني وانحياز العزو العدائي بوساطة بعض العمليات المعرفية وخاصة العمليات التي تدخل في ضمن التفاعلات الإجتماعية، كالإدراك الإجتماعي والصفات العدائية والمعتقدات والتوقعات والكفاءة الذاتية والاستجابة السلوكية، (Huesmann & Guerra, 1997: 409- 411) .

ويعد الإدراك من العوامل المهمة في التأثير على إنحياز العزو العدائي وذلك لإرتباطه بسلوك الفرد وتحديد الإستجابات السلوكية، وتؤثر معتقدات الفرد على إدراكه للمواقف المختلفة التي يتعرض لها والتي تؤدي بدورها لسلوك معين، وتتشكل الإستجابة السلوكية نتيجة لتفسير الإشارات، والأحداث الإجتماعية فترتبط تفسيرات الفرد بالحافز الإجتماعي ومعتقداته السابقة وإدراكه للحدث فيميل إلى تفسيرات عدائية يتخذ على أساسها إستجابات قد تكون عدوانية، فيستجيب الفرد نتيجة الإندفاع والتلقائية، (Strack & Deutsch, 2004: 230 – 235)، ومن هنا تتطور الإستجابات العدوانية ليس فقط لنتيجة الإدراك ولكن قد تكون نتيجة الأنماط المعرفية التي تمر عبر مجموعة متنوعة من السياقات، ويظهر الأفراد أحياناً ميلاً ثابتاً نسبياً لتفسير الإستفزاز الغامض بإنه معادي ومعتمد إذ يفترض هؤلاء الأفراد بأنهم يعاملون بالعداء او الهجوم حتى عند عدم وجود إشارات معادية هذا يؤدي إلى إنحياز العزو العدائي، فتكون إستجابات الأفراد وسلوكهم وردود أفعالهم حول تصرفات الآخرين عدوانية وإنتقامية، إذ إنهم يعتقدون بإنهم يستجيبون إستجابة تفاعلية نتيجة الأنماط المعرفية لديهم، (Dodge, et al, 1997: 39 – 43).

وتأكيداً لأهمية البحث الحالي أنه جاء متماشيا مع نظرية الاحباط والعدوان لـ (دولارد Dollard, 1939) ونظرية التعلم الاجتماعي لـ (باندورا Bndora, 1973) لأنها تركز على الأليات المعرفية في إكتساب السلوكيات العدوانية بوساطة النماذج او التعزيز الخاطئ، فالفرد يعالج المعلومات بطريقة تؤدي إلى إستنتاج إن السلوك العدواني له ما يبرره او إنه مناسب او إنه الرد الملائم، فسوء تفسير نية الآخرين وعدها نية عدائية قد يزيد من الردود العدوانية او يزيد من إحباطه مما يؤدي الى إحتمال الانتقام العدواني تجاه الاخرين، (Dodge, 1986 b: 289)، فلابد من فهم الأسباب وراء هذه الريبية وإقتراح الحلول الملائمة فمن الضروري إلقاء الضوء على الوضع الذي يعيشه الشباب والبحث في مشاكلهم ومساعدتهم في إكتشاف شخصياتهم وتقاسم المسؤوليات وتطوير أنشطتهم وعلاقاتهم في الحياة الإجتماعية وتقديم الخدمات المتعددة لتلبية رغباتهم وإحتياجاتهم إلى أكبر حد ممكن بوساطة تحديد الحالات والمشاكل القائمة ولذلك يجب أن تكون الحلول المقترحة مناسبة ومعقولة، (Aytac & Bayram, 2001: 93)، ونظراً لأهمية المرحلة التنموية الممتدة بين (18 – 25) سنة أكد (بايلي واوستروف Bailey & Ostrov, 2008) بإيلاء هذه المرحلة العمرية مزيداً من الاهتمام؛ لإنها مرحلة مهمة ومؤثرة في بناء شخصية الفرد فيتم إضافة لمسات مهمة للشخصية بوساطة هذه المرحلة، كما أكد على إجراء المزيد من الأبحاث وخصوصاً البحث عن السلوكيات المضادة للمجتمع كإنحياز العزو العدائي وكل ما يرتبط به من عنف وسلوك عدواني، (Bailey & Ostrov, 2008: 715).

فتعد المرحلة الجامعية ذات أهمية كبيرة تعليمياً واقتصادياً واجتماعياً، إذ يمر الطلاب الجامعيون بحكم سنهم بكثير من المشكلات الناجمة عن إجتياز مرحلة

المراهقة ودخولهم مرحلة الرشد والإستقلالين النفسي والإجتماعي، وتعرضهم لضغوط الدراسة، وما تمارسه عليهم الأسرة من ضغوط بشأن تحديد أهدافهم المستقبلية والتوقعات التي تفوق قدراتهم في بعض الأحيان، وما ينشأ تبعاً لذلك من صعوبات نفسية ودراسية، وتعرض البعض منهم إلى مشكلات تكيفية نتيجة الإنتقال الى بيئة جديدة، وإقامة بعض منهم بعيداً عن إهلهم، فلابد من فرض أهمية قصوى لدراسة حاجات ومشكلات الطلاب وتحديدها وإيجاد المعالجات الملائمة، (البكر، 2002: 355- 356)، إذ أن طلاب الجامعة يمثلون ثروة وطنية في غاية الأهمية بعدهم الطاقة الدافعة نحو التقدم والبناء، فهم بحاجة إلى الرعاية العلمية والإجتماعية والنفسية وإعدادهم إعداداً سليماً لكي يساهموا في تطور مجتمعهم وتنميته، فلابد من تضمين برامج تربوية إرشادية وقائية او نمائية او علاجية على مستوى الجامعة سواء اكانت ارشاداً فردياً او جماعياً والتي من شأنها أن تحد من تعرض الطلاب للصعوبات والمشكلات وتساعدهم على إمتلاك المهارات التكيفية المناسبة التي يحتاجون إليها عند التعامل مع مختلف المعوقات التي تعترض حياتهم ومسيرتهم الجامعية، (العلوان، 2015: 3).

وهذا الامر يدعي إلى إعطاء هذه الشريحة جل الإهتمام من قبل المربين والمسؤولين، لغرض إكسابهم المهارات الحياتية الملائمة لكي يتمكنون من العيش بإيجابية في المجتمع، وتركيز الإنتباه إلى العوامل النفسية والإجتماعي المتفاعلة مع بعضها التي تؤثر على الطالب الجامعي وتنتج سلوكاً منشقاً عن المعايير الإجتماعية، فمن الضروري الإنتباه إلى سلوكيات الطلاب وخاصةً السلوكيات المضادة للمجتمع من عدوان وعنف وعدائية، وفهم الأسباب المؤدية لهذه السلوكيات ووضع الخطط والبرامج للحد منها ومعالجتها، (العوالمة والعتيلات، 2015: 5- 6) ، فيعد الطالب محوراً مهماً وفعالاً وركناً اساساً في التعليم الاكاديمي، كما يعد الهدف الذي يجب الإهتمام به من قبل المؤسسات الأكاديمية والتربوية لغرض إنجاح مسيرته التعليمة والتربوية وتهيئة الظروف الملائمة للطالب وخاصة في ظل الظروف التي يمر بها بلدنا اليوم بالإضافة إلى الأوضاع التي يعيشها المجتمع العراقي حالياً، وهذا ينطبق على الطالب الذي يعيش مع عائلته وتتوفر له على الاقل ظروف سكن مناسبة لاسيما الطالب الذي يسكن في قسم داخلي ويعاني بالإضافة لما ذكر بعض المشكلات في السكن فيجب إيلاء العناية به ومعرفة المشاكل التي يعاني منها والعمل على معالجتها قدر المستطاع، (محمود، 2010: 85)، فيواجه العديد من طلاب الجامعة صعوبات ومشكلات بوساطة مدة الإنتقال من منازلهم إلى الأقسام الداخلية وتغيير نمط حياتهم الذي تعودوا عليه ويبدأوون نمط حياة مختلف مما يؤدي إلى التعرض لمشكلات عديدة كمشكلة التكيف مع البيئة الجديدة ومشكلة تكوين العلاقات الجديدة لذا فهم بأمس الحاجة إلى خدمات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، Doygun & Gulec, (2012: p3)، وكذلك من ضروريات التعليم الأكاديمي توفير بيئة ملائمة تمكن الطالب من الإستمرار والإرتقاء بتحصيله الدراسي بوساطة مدة الدراسة وتطوير

الجانب المعرفي والمهاري، ولكي يحقق الهدف المنشود لابد من توفير أماكن لسكن الطلاب وتذليل المشاكل المرافقة لسكنهم، (جدران وآخرين، 2012: 217).

وبذلك تبرز أهمية البحث الحالي بوساطة إستهداف فئة مهمة ومؤثرة في المجتمع وهم طلاب الأقسام الداخلية في الجامعة الذين يعانون من مشكلات مختلفة بالإضافة إلى وجود متغير إنحياز العزو العدائي بمستويات عالية فأنها تقترب من (50%) وتعد هذه النسبة خطيرة جداً لأنه كما بينت أعلاه إن هذا المتغير مرتبط بالسلوكيات العدوانية وسلوكيات آخرى فيجب إيلاء الإهتمام للعمل على تقديم المعالجات الفعالة ولهذا إستعمل الباحث إسلوبين من الارشاد المعرفي وهما (فرض المفهوم الخاطئ والتحليل التبادلي) الذي أشارت الأدبيات لفاعليتهما في العلاج، وبنى الباحث برنامج إرشادي بالإعتماد على الإسلوبين الآنفين الذكر ويتضمن كل اسلوب مجموعة من الفنيات والأنشطة لتخفيض إنحياز العزو العدائي لدى عينة البحث، وتتجلى إهمية البحث الحالي في جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي وكما ياتي:-

الجانب النظري: The Theoretical Side

- تعد الدراسة الحالية أول دراسة في العراق (على حد علم الباحث) تختص بموضوع إنحياز العزو العدائي.
- تعد الدراسة الحالية أول دراسة تجريبية في العراق (على حد علم الباحث) تختص بمعرفة فاعلية إسلوبين إرشاديين فرض المفهوم الخاطئ والتحليل التبادلي في تخفيض إنحياز العزو العدائي لدى طلاب الأقسام الداخلية.
- تساعد هذه الدراسة ان نجح البرنامج الارشادي طلاب الأقسام الداخلية على تخفيض السلوكيات العدوانية بوصفها مرتبطة مع إنحياز العزو العدائي وبهذا تقل المشاكل وتسهل عملية الإتصال والتواصل الإجتماعي بين الطلاب بوساطة البرنامج الارشادي الذي تم إعداده ليتناسب مع مستوى طلاب الجامعة.
- تفتح هذه الدراسة الأفاق أمام الباحثين للبحث وإجراء العديد من الدراسات في موضوع البحث الحالي (إنحياز العزو العدائي) لإرتباطه بالعديد من السلوكيات المضادة للمجتمع وفحصها في المجتمع العراقي.

الجانب التطبيقي: The Practical Side

- تزود الدراسة الحالية المختصين والباحثين والمرشدين بأداة حديثة تم إعدادها وفقاً لنظرية معالجة المعلومات الإجتماعية لقياس مستوى إنحياز العزو العدائي لدى طلاب الجامعة والتي تعد الأولى من نوعها في العراق (على حد اطلاع الباحث) مختصة بموضوع إنحياز العزو العدائي

- يزود المرشدين الأكاديميين ببرنامج إرشادي معتمد على إسلوبين يمكنهم تطبيقهما على طلاب الجامعة لتخفيض إنحياز العزو العدائي في حالة نجاح البرنامج.

- **هدف البحث وفرضياته: Aim of Research and Hypotheses**

يهدف البحث الحالي الى:-

التعرف على فاعلية الاسلوبين الارشاديين فرض المفهوم الخاطئ والتحليل التبادلي لتخفيض انحياز العزو العدائي لدى طلاب الاقسام الداخلية بوساطة اختبار الفرضيات الصفرية الاتية:-

1-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية الاولى (اسلوب فرض المفهوم الخاطئ) في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس انحياز العزو العدائي عند مستوى (0.05).

2-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية (اسلوب التحليل التبادلي) في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس انحياز العزو العدائي عند مستوى (0.05).

3-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس انحياز العزو العدائي عند مستوى (0.05).

4-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعات الثلاثة المجموعة التجريبية الاولى (اسلوب فرض المفهوم الخاطئ) والمجموعة التجريبية الثانية (اسلوب التحليل التبادلي) والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس انحياز العزو العدائي عند مستوى (0.05).

5-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس انحياز العزو العدائي عند مستوى (0.05).

6-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس انحياز العزو العدائي عند مستوى (0.05).
7-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية في الاختبار البعدي على مقياس انحياز العزو العدائي عند مستوى (0.05).
8-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية الاولى في الاختبارين البعدي والتتبعي (المرجأ) على مقياس انحياز العزو العدائي عند مستوى (0.05).
9-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية في الاختبارين البعدي والتتبعي (المرجأ) على مقياس انحياز العزو العدائي عند مستوى (0.05).

- **حدود البحث: The Limits Of Research**

يتحدد البحث الحالي بطلاب الاقسام الداخلية التابعة لجامعة بغداد، والجامعة المستنصرية، وجامعة ديالى، وجامعة كركوك التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي للعام الدراسي 2019 – 2020.

- **تحديد المصطلحات: Assigning the Terms**

اولاً: فاعلية: Effectiveness

عرفها كل من:-

- **كود (Good, 1979)**

انها اطار يحدد بوساطته احداث تغيير مرغوب فيه ومتوقع مسبقاً والقابلية على انجاز النتائج المأمولة مع الاقتصاد بالوقت، والجهد، والمال، (Good, 1979: 207).

- **بدوي 1977**

"بأنها القدرة على تحقيق التنمية المقصودة طبقاً لمعايير محددة مسبقاً وتزداد كلما امكن تحقيق التنمية تحقيقاً كاملاً"، (بدوي، 1977: 153).

- **التعريف الاجرائي**

هو المحافظة على السلوك المرغوب فيه اجتماعياً والاستمرارية بالسلوك الجديد الذي تم التدريب عليه بوساطة الجلسات الارشادية وممارسته بوساطة الحياة اليومية.

ثانياً: الاسلوب الارشادي: Style Counseling

عرفه كل من:-

- **عاقل 1988**

"هو الطريقة المميزة التي يتبعها المرشد في التعامل لتحقيق اهداف معينة"، (عاقل، 1988: 35).

- **بيست (Best, 1981)**

هو الطريقة المتبعة في ايصال معلومة معينة او محتوى الى الطالب بغية الحصول على افضل نتائج ممكنة، (Best, 1981: 40).

- **التعريف الاجرائي**

هو المسار المحدد على وفق نظرية وفيه عدد من الفنيات يستخدمها المرشد لتعديل السلوك.

ثالثاً: فرض المفهوم الخاطئ: Misconception Hypothesis

عرفه كل من:-

- **رايمي (Raimy, 1976)**

"هو كشف وتغيير للمفاهيم الخاطئة التي توجه السلوك غير المرغوب"، (Raimy, 1976: 187) في (باترسون،1990: 58).

- **التعريف النظري لمفهوم الفرض الخاطئ**

قد تبنى الباحث تعريف رايمي (Raimy, 1976) بوصفه تعريفاً نظرياً للبحث الحالي.

- **التعريف الاجرائي لمفهوم الفرض الخاطئ**

وهو مجموعة من الانشطة والفعاليات والفنيات المستندة على اسلوب فرض المفهوم الخاطئ التي استخدمت في جلسات البرنامج الارشادي التي تتضمن (اختبار او فحص الذات، التوضيح او التفسير، عرض الذات او التدليل الذاتي، التعلم بالملاحظة او تقديم النموذج) وتهدف الى تخفيض انحياز العزو العدائي لدى طلاب الاقسام الداخلية.

رابعاً: التحليل التبادلي: Transactional Analysis

عرفه كل من:-

- **عرفه بيرن (Bern, 1961)**

هو عملية اعادة البناء على التمحيص والتصفية او التوضيح والتفسير واعادة التنظيم في حدود الانا، (Bern, 1961: 23)، في (باترسون،1990: 298).

- **التعريف النظري للتحليل التبادلي**

قد تبنى الباحث تعريف بيرن Bern, 1961 بوصفه تعريفاً نظرياً للبحث الحالي.

- **التعريف الاجرائي للتحليل التبادلي**

وهو مجموعة من الانشطة والفعاليات والفنيات المستندة على اسلوب التحليل التبادلي التي استخدمت في جلسات البرنامج الارشادي التي تتضمن (الاستفهام او التساؤل – التحديد او التعيين او التفصيل والتدقيق – الشرح او التفسير – التوضيح – المواجهة – التأكيد او التثبت – التأويل – التبلور او البلورة – تحليل النكوص – النمذجة العائلية – الايجوجرام – المهام والتكليفات – بروفة النص) وتهدف الى تخفيض انحياز العزو العدائي لدى طلاب الاقسام الداخلية.

خامساً: انحياز العزو العدائي: Hostile attribution bias

عرفه كل من:-

- **ويلكوسكي روبسون (Wilkowski & Robinson, 2010)**

بأنه نوع من التحيز في التفسير إذ يكون الفرد اكثر عرضه لتفسير المواقف الغامضة على انها عدائية اكثر من كونها حميدة، (Wilkowski & Robinson, 2010: 13).

- **دوج (Dodge, 2006)**

هو الميل إلى تفسير الاستفزاز الغامض على أنه متعمد، أي النظر إلى تصرفات الآخرين السلبية تجاهك على أنها هادفة وعدائية عندما تكون نياتهم غير واضحة، (Dodge, 2006: 791).

- **ميليك ودوج (Milich & Dodge, 1984)**

بأنه ميل لتفسير نية الآخرين على أنها عدائية عندما تكون إشارات السياق الاجتماعي غامضة ويعد عنصراً اساساً في مسببات المشاكل والسلوكيات العدوانية، (Milich & Dodge, 1984: 472).

- **ناسبي وآخرين (Nasby, et al, 1980)**

هو ميل الفرد الى رؤية المثيرات على انها عدائية بغض النظر عن المحفزات المقدمة، (Nasby, et al, 1980: 460).

- **التعريف النظري لانحياز العزو العدائي**

يتبنى الباحث تعريف دوج (Dodge, 2006) بوصفه تعريفاً نظرياً للبحث الحالي.

- **التعريف الاجرائي لانحياز العزو العدائي**

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس انحياز العزو العدائي.

سادساً: الطلاب: The Students

عرفهم كل من:-

- **محمود 2010**

"انهم الاشخاص الذين درسوا ست سنوات في الدراسة الابتدائية وست سنوات في الدراسة الثانوية وتأهلوا بعدها الى الدراسة الجامعية"، (محمود، 2010: 86).

- **الزوبعي 2003**

"انهم الاشخاص الذين اقضوا مرحلة الاعدادية بنجاح وانضموا الى المراحل الجامعية على مختلف اقسامها الانسانية والعلمية"، (الغالبي، 2016، 16).

سابعاً: الاقسام الداخلية: Dormitories

عرفها كل من:-

- **جدران وآخرين 2012**

"هي اماكن لايواء الطلاب تملكها هيئة التعليم العالي او تستأجرها من القطاع الخاص وتختلف في عددها وطاقتها الاستيعابية وشكلها المعماري ومساحتها وتاريخ انشائها"، (جدران وآخرين، 2012: 218).

- **حسن 2005**

"انها مؤسسة خدمية تقدم خدماتها لطلبة الجامعة في مجالات الاسكان ومايتعلق به وقد اخذت على عاتقها توفير الاجواء المناسبة للطلاب الوافدين من اماكن بعيدة ساعين وراء العلم والتعلم"، (حسن، 2005: 4).

بوساطة التعاريف السابقة للطلاب وللأقسام الداخلية استخلص الباحث تعريف(طلاب الاقسام الداخلية) فعرفهم الباحث:-

- **طلاب الاقسام الداخلية: The Students Of Dormitories**

هم الاشخاص المقبولون في الجامعة لإكمال دراستهم الاكاديمية والذين يتعذر عليهم الرجوع الى اماكن سكناهم كل يوم بوصفها بعيدة عن الجامعة التي قبلوا فيها ولهذا فأنهم يسكنون في الاقسام الداخلية للجامعة.